

من الذي يردّ على أهل الباطل؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

من الذي يرد على أهل الباطل فليعلم أن من المخالفة الكبيرة لطريقة السلف الصالح أن يرد على أهل الباطل كل أحد أن هذا خطأ عظيم جدا الأصل أن الرد يكون من قبل أهل العلم - 00:00:00

ولا يرد أي أحد لأن الذي يتصدر للرد على الملاحدة مثلا أو على المنصرين أو على الرافضة أو على ناشري الخرافات والشركيات أو على الخوارج قد يتأثر إذا رد عليهم - 00:00:18

وذلك أنه ليس راسخ القدم في العلم فذهب ليقاوم هؤلاء مع ضعفه العلمي الشديد ولهذا بعض من ردوا تأثروا وتضرروا بالرد ما السبب؟ السبب أنهم لم يتقوا الله ليجعل لهم مخرجا - 00:00:35

لأن الرد ليس لهم وإنما الرد لأهل العلم المتضلعين ولك أن تتصور هذه المسألة رجل يبث بدعا خرافات شركيات فيأتي إنسان ضعيف ليرد عليه فيكون رده هزيلا ويظهر صاحب البدعة - 00:01:01

في مظهر العالم الذي لم يتمكن هذا من الرد عليه. ما الذي يحدث البدعة تضعف أو تقوى تقوى لأن الذي رد لم يحسن الرد فصار المبتدع كأنه عالم يقول حقا - 00:01:22

وصار الراد عليه الضال الذي ليس عنده حجة فهذا أمر خطير جدا ومن الأمور المنكرة العظيمة النكارة في زمننا هذا من دخل في العلم الشرعي كل من هب ودب دخل الأطباء - 00:01:40

دخل المهندسون دخل المتخصصون في الزراعة دخل المتخصصون في الفلك دخل الأدباء والشعراء صار كل أحد يتحدث في أمور الدين فوجد هذا بلبله ولبسا عظيما عند الناس سواء في تقرير المسائل الشرعية أو في الرد على أهل الباطل - 00:02:05

لا شك أن العلم الشرعي له أهله كما أن الطب له أهله والهندسة لها أهلها ولو أن رجلا من أهل العلم الشرعي دخل في الطب وهو لا يعرف الطب لائم - 00:02:29

واستحق أن يعاقب شرعا لأنه دخل فيما لا يحسن وإبر الناس في إبدانهم فما بالك بمن يدخل في الدين ويضر الناس في دينهم لا شك أن أمره أعظم نكارة ولهذا - 00:02:44

من البلايا الحاصلة الآن أنك تلاحظ أن الدخول في مسائل الدين في الرد على أهل الباطل صار للأسف الشديد أمرا متاحا لكل أحد وكأن المسألة وجهة نظر ورأي قابل للاخذ والرد - 00:02:59

ولم وليست المسألة الآن كأنها ولم تعود المسألة بالوضع الحقيقي الذي عليها أنها علم مؤسس على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وأنه لا يدخل هذا العلم سواء في التقرير أو في الرد إلا من كان أهله - 00:03:22

لهذا فشى باطل وانتشر باطل كثير لهذا السبب وأن يدخل في مسائل العلم سواء في تقريرها أو في الرد على أهل الباطل من ليس أهلا للدخول فيها وعلى هذا نقول - 00:03:39

الرد على أهل الباطل له أهله عامة المسلمين إذا سمعوا باطلا فإنهم يحملون ما سمعوه إلى أهل العلم الذين يردون على هذا الباطل. أما أن يتولوا بانفسهم الدخول في الرد فهذا خطأ عظيم ولا يحل ولا يصلح - 00:03:56

وهو كما قلنا من أسباب زيغ طوائف كثيرة. وبه تعلم أن ما عليه بعض الناس الآن من الدخول في مواقع الانحراف من الملاحدة والنصارى والرافضة أو الاستماع إلى ما في قنواتهم وفي مقالاتهم ومؤتمراتهم أنه مخالف مخالفة صريحة - 00:04:18

لنصوص وأنه على خلاف طريقة السلف الصالح وأن من تورط منهم أن العامة بشبهة سببت له حيرة وسببت له ضلالا أنه قد عوقب

عقوبة من الله تعالى على فعله لانه ما كان له ان يذهب الى مواقع الضلال - [00:04:40](#)
وليس له ان يستمع الى اهل الالحاد والكفر والبدع والضلال وهو بلا سلاح الرجل من اهل العلم الذي يرد على هؤلاء بفضل الله اولا هو
لا يتأثر بل هو يؤثر - [00:05:01](#)

فاذا سمع هذا الباطل دماغه ورده لان الباطل ايها الاخوة الباطل ضعيف ينبغي ان نعلم ان الباطل ضعيف ولهذا لما ذكر الله الباطل مع
الحق ماذا قال سبحانه قال بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق - [00:05:24](#)
الباطل ضعيف وهذا هكذا قال عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. هو ضعيف جدا واذا وجد من يرفع الحق
الرفع الصحيح فان الباطل يضمحل باطل الملاحدة باطل النصارى باطل اليهود باطل البوذي البوذييين - [00:05:43](#)
باطل الرافضة باطل المخرفين والمشركين ايا كان لكن يحتاج السلاح الى من يحسنه ويتقنه لو وجد سلاح ماضي فتاك وحمله انسان
لا يعرف كيف يستعمله فانه لا يستفاد من هذا السلاح - [00:06:02](#)

فيتترك الامر كما قال الشاعر فاعط القوس باريتها يعطى القوس لمن يبريها ويحسن ارسالها - [00:06:17](#)